

العزآف والمعجم الصوفى

للدكتور خليل سمعان
الاستاذ بجامعة بنغمتون
(نيويورك)

توصلنا ببحت باللغة الانجليزية من الدكتور خليل سمعان الاستاذ بقسم الآداب والدراسات السامية بجامعة بنغمتون بنيويورك (عاصمة الولايات المتحدة) وقد قدم جناب الاستاذ هذا البحت بالعبارات الآتية :

« يسعدني ان ارسل اليكم نسخة عن تقرىظى لجلة اللسان العربى ، ونقدي للبحث القيم المنشور فى العدد الرابع منها بقلمكم بعنوان : « القرآن والمعجم الصوفى » (الرسالة موجهة الى السيد الامين العام الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله) . وهذا التعريظ والنقد سينشران فى مجلة ذى مسلم ورلد Muslim World (مجلة العالم الاسلامى الامريكى) التى تصدر عن معهد هارتفرد كنتكست بالولايات المتحدة » ثم نوه بالمعجم وقيمته فى خدمة الدراسات العربية والاسلامية .

والدكتور خليل سمعان من كبار البحاتين العرب له مصنفات غنية فى السياسة واللغة والفلسفة والتصوف منها دراسات حول اللغة العربية فى العصور الوسطى وبحث حول مأساة الحلاج وبحث رسالة طيبة لابن سينا ودراسة حول الافكار الاساسية فى رسالة للشافعى وابحات اخرى قيمة فى مجلات عالمية ، فشكرا للاستاذ الجليل على هذه العناية بالمجلة وباعمال المكاتب الدائم التى تفضل بالتعريف والاشادة بها للمجتمع الامريكى ، وقد قارن سيادته بين الابحات التى صدرت لحد الآن لكبار المستشرقين امثال كولد زيهير وونسينك واسين بالاسيوس وفون كريمير وماسينيون صاحب كتاب « محاولة فى اصول المعجم الفنى للتصوف الاسلامى » الذى صدر عام 1922 ، ثم ذكر ان بحت الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله يعتبر بحق مفتاحا ضروريا لادراك اسرار التصوف الاسلامى وهو يعطى صورة حية عن مدى اسهام الفكر الاسلامى فى هذا النوع من الدراسات النفسية العميقة التى تعززت فى نفس العدد بمعجم آخر للاستاذ بنعبد الله حول « الفقه المالكي » .

ونحن ننشر هذا البحت لاختنا الاستاذ خليل سمعان شاكرين له حسن عنايته بالمكاتب ومجلته وحمله لمشعل العروبة والاسلام بايمان واخلاص فى الديار الامريكى :

Arabists owe a debt of gratitude to the Arab League and its recently established Permanent Bureau of the Coordination of Translations in the Arab World. This gratitude is due not only because of the outstanding contributions to Arabic schol-

arship which are represented in this excellent and well produced periodical but also for the magnanimity typical of the Arabic and Muslim cultures: four thousand copies of the *Journal* are distributed gratis, periodically, to institutions of

ملاحظات على معجم

للمستأذ وهيب دياب
(دمشق)

قال الزمخشري في أساس البلاغة في مادة (جوز) : خذ جوازك ، وخذوا أجوزتكم ، وهو صك المسافر لئلا يتعرض له .
وقال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (الفسحة) : والفسح بالفتح شبه الجواز ، فسح له الامير في السفر كتب له الفسح .
والفسح اللفظ للتعبير عن Laissez-passer من تصريح مرور كما جاء في الصفحة 250 .
وورد في الصفحة 258 : طيران بدون توقف Vol sans escale فمارايكم لويقال : الطيران التوي (1)
قال أبو عبيد وحكاه صاحب اللسان في قولهم جاء توا ، أي جاء قاصدا لا يعرجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتو .
وورد في الصفحة 261 : قدر الضغط Autoclave واني بهذه المناسبة احب ان اذكر ان العرب قالت :
الخدمة من القدور : السريعة الغلي
الصلود من القدور : البطيئة الغلي .
وورد في الصفحة 246 : خصم من حساب ، والصواب : حسم (2) .
وورد في الصفحة 252 : الساحة العمومية ، والصواب : العامة (3) .
وورد في الصفحة 255 : امضى الصيف . والصواب : سلخ .
فمعنى امضى الامر : انفذه . قال الزمخشري : سلخنا الشهر ، وانسلخ الشهر .

وردت علينا من الاستاذ وهيب دياب الملاحظات الآتية نثبتها شاكرين :
ورد في الصفحة 250 من العدد الرابع من اللسان العربي :
تأجير (امكنة) Location Booking (Ofsects) والصواب : ايجار .
قال الزمخشري : أجرني فلان داره « أساس البلاغة »
وفي متن اللغة لاحمد رضا : أجر يؤجر ايجارا الدار : اكراها — وفيه : الاجرة : طبخ الطين للبناء .
اما التأجير فانها تأتي من أجر . وفي اقرب الموارد للشرتوني : أجر الطين : طبخه .
قال الزمخشري : وتقول طلب الاجرة ، فاعطاه الاجرة .
وقد وقع هذا الالتباس في معجم الحضارة للاستاذ تيمور فقال : تأجير من الباطن وتأجير الفرش وورد في الصفحة 268 : سوريا ، والصواب : سورية .
قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (سورة) :
سورية مضمومة مخففة اسم للشام .
وورد في الصفحة 256 : نادي السواح ، والصواب : السياح .
وورد في الصفحة 252 : جواز سفر Passeport والاولى ان يقال : جواز .

- (1) نذكر أيضا ما جاء في معجم الاستاذ العلابي : « الانعوب في الطيران السير المطرد الذي يقطع المسافة بين مكان وآخر في شوط واحد : تقول اقلعت الطائرة اثنعوبا الى موضع كذا ... » (اللسان العربي) .
- (2) خصم بمعنى Escompte هي الكلمة المستعملة وقد اشارت بعض المعاجم الى الكلمة الثانية حسم .
- (3) الساحة العمومية ترجمة لـ Place publique لانها ساحة لعموم الناس لا لاشياء العامة لذلك استعمل هذا المعنى في بعض اللغات كما كان اصل كلمة الجمهورية République العبارة اللاتينية Res publica (أي الشيء العمومي الذي هو ملك لعموم الناس وجهايرهم) (اللسان العربي)